

في اجتماع اللجنة الأمنية بتعز

الصوفي: سنرسي تقييماً جيداً لمناقشة الاختلالات الأمنية وحلها في حينها



©14OCTOBER



©14OCTOBER

الذي ولا يسمح بأكثر من العدد المحدد ولا في المؤسسات الحكومية والمرافق الخدمية في آخر الضوابط التي عملها وحدها قانون حمل السلاح والى أن هناك توجيهات بالإخوة الضباط الموجودون هناك والأمن والشرطة العسكرية وقادة الوحدات العسكرية وبلغهم بأنه سوف يكون هناك إجراءات حاسمة في القبض على كل من يحمل سلاحاً ومصادرة هذا السلاح.

وبدوره أشار العميد الركن يحيى علي الهيصمي مدير أمن المحافظة إلى أن هذا الاجتماع الذي يعقد ويضم لأول مرة قيادة المحافظة التنفيذية والقضائية وقد كنا بجمعة فعلا لعقد مثل هذا الاجتماع الموسع كي نسمع ما قد يطرحه البعض من قضايا ومشاكل نواجهها أثناء أعمالنا وتدري في حدوث إشكالات قانونية وإرباك في العمل وتكون أحد الأسباب في تدني مستوى الأداء مما يعني تأخر وإجماع في العملية التنموية بالمحافظة والتي تتأثر بالوضع العام القائم في جميع تواجبه القضائي والإداري والأمني إيجاباً أو سلباً ويظهر بعض الملاحظات الخاصة بالجانب الأمني والتي يجب أن تكون محل العمل الأمني مرتبطاً تماماً بعمل القضاء ويعمل المكاتب التنفيذية الأخرى.

ونوه الهيصمي بأنه في بداية العام قبل الماضي 2007 قمنا بإجراء دراسة لتقييم الوضع الأمني للإطلاق على أوجه السياسات والبرامج والعمل على تقاديبها وقد بذلنا الجهد لتحقيق ذلك بقدر الإمكانات المتاحة ومن أهم الإجراءات التي قمنا بها تصحيح الوضع الإداري للقوة من ضباط وأفراد وكانت مدينة عزز في الهدف الأول باعتبار أنها واجهة المحافظة وما يحدث فيها من إشكالات أمنية ينكسر أثره على بقية المديرات لنا قمنا باستحداث ستة أقسام جديدة في أماكن الفراغ الأمني والتي كان يحصل فيها العديد من الاختلالات الأمنية كما قمنا بتغييرات شبة كاملة لمدراء أمن المديرات ومدراء أقسام الشرطة في المدينة وفق معايير معينة من الضباط الشباب الخريجين المعامل ذوي المؤهلات العلمية ومنهم يتعمقون بالسعة الحسنة وقد قبلنا هذا بارتياح واستحسان من قبل المجتمع ورفع مستوى الأداء ببرجته ملموسة ويمكن باختصار استعراض بعض الأرقام من خلال الإحصائية السنوية للجرائم والحوادث الجنائية والمهام الأمنية والخدمة المنفذة في عام 2008 كما يلي.

عدد الجرائم (4225) المضبوط منها (4116) نسبة الضبط 97% . عدد القضايا الجنائية المرحلة إلى النيابة (3469) بنسبة (82.11%) . عدد المتهمين الحاليين إلى النيابة (4783) وعدد الحوادث المرورية (1911) المضبوط (1906) نسبة الضبط (99.7%) . واسترسل بأن هناك مواضيع كثيرة لا يتسع الوقت لطرحها كاملة في هذا الاجتماع وستذكر رئيس مجلس أمنها كونها هامة منها الموضوع الأول الذي يتعلق بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم (8) لسنة 2007 بشأن لائحة تنظيم حماية كبار موظفي الدولة وقد حدد القانون عدد المرافقين وفقاً لعدد محددة وكذا القرار الصادر بمنع حمل السلاح في أمانة العاصمة وعواصم المحافظات ولا يخفاكم جميعاً إن هذا القرار قد لقي نجاحاً كبيراً منذ فني سريان تطبيقه تكال ضبطه (4919) قطعة سلاح متنوعة في عاصمة المدينة عبره على توجيهات قيادة وزارة الداخلية وتوجيهات الأخ محافظ محافظة تعز رئيس المجلس المحلي فإن إدارة أمن المحافظة أعدت خطة جديدة لتفعيل تنفيذ هذا القرار وضبط المخالفين وقد بدأ تنفيذها منذ بداية هذا الأسبوع وما نود طرحه أن أهم الإشكاليات التي واجهنا عند التنفيذ تتمثل في عدم الالتزام باللائحة من قبل بعض الأخرى من الشخصيات الرسمية سواء المدنية أو العسكرية وحوادث المدينة عبر منافذ الحزام الأمني بعدد من المرافقين المسلحين بما يعطى صورة سلبية لدى المواطن لذا نجد أن هذا الاجتماع أتاح لنا الفرصة لطرح هذا الموضوع وما تزوجه من جميع الأخوة التقيد والالتزام باللائحة المذكورة كي تكون قدوة للأخريين

تعز / تعانم خالد:

أكد الأخ حمود خالد الصوفي محافظ محافظة تعز رئيس المجلس المحلي رئيس اللجنة الأمنية بأن اللقاء بالجانب الأمني بجميع مستوياته يعتبر من أهم اللقاءات التي تعقد في المحافظة سواء من حيث نوعية المشاركين والمواضيع التي ستناقش في كل الأحوال والتواجدون هنا اعتقد أنهم العنوين في إدارة الدولة في واحدة من أهم المحافظات وبالتالي فإن أول عمل فكري هو الاعتراف بأن هناك حالة جادة يجب التعامل معها ومشاكل موجودة وذلك بان تنفق جميعاً على نوعية تلك الإجراءات التي تقضي على تلك الاختلالات والمشاكل.

والصوفي في الاجتماع الذي ترأسه باللجنة الأمنية في ديوان المحافظة لمناقشة قرار رئيس مجلس الوزراء بشأن اللائحة التي تنظم حماية كبار موظفي الدولة ولائحة تنظيم إجراءات التكليف بالحضور وضبط المتخاضين وفقاً لأحكام لائحة تنظيم إجراءات التكليف بالحضور وتفعلها على أرض الواقع العملي، باننا جميعاً نسعى إلى خدمة تقديمها للمواطن من حيث نوعيتها وكلفتها وطريقة تقديمها والمواطن لا يقيم الدولة من خلال مشاركتها لأنه يعتبر ذلك المدبر والموظف على الدولة وتصرف عليها من الخزانة العامة وتلك الصلة التي تربط بين المواطن وعندما يخطئ المواطن باحترام وعندما تعلق القوانين ويسود شرع الله الشريف في التعامل اليومي هنا المواطن يشعر بالرضى ويستطيع أن يثق بالتزام السياسي في البلاد إما إذا ما اختراق القانون في كل قسم شرطة أو في محكمة أو في نيابة ذلك يجعل المواطن يكون فكرة سيئة أو سلبية عن النظام وطبيعية ونحن في لحظات حرجة وكل لديه تفسير في عمله ويأتي أحياناً من نفس الإشكاليات وتارة يأتي من فساد المشاعر ونريد أن نخرج المواطن من حالة اليأس والإحباط التي يعيشها عندما يصل إلى أمر مرغوب أو إلى شيء من أقسام الشرطة ويأته سبواجه سمسارة وهو غير قادر على مواجهة تكاليف وجوده في هذا المكان .

وقال الصوفي ونحن اليوم دعواتكم لتسرب لكم مثلاً قضيتي وكيفية التعامل معها في محافظة تعز وكيف تعاملت معها بقية المحافظات ونوه بشأن القرار الصادر من رئاسة مجلس الوزراء الخاص بتنظيم حمل السلاح واللائحة الخاصة بتنظيم إجراءات تكليف الحضور للمدنيين ونناقش هذه القضايا من خلال قراءة اللائحة وفتح النقاش وتعميقها ثم نقارن ما يجري في عدن وفي أمانة العاصمة وفي تعز وفي موضوع على ما هو عليه ويجربنا ويجرب الدولة ويرتبطها على النظر في الكثير من السياسات وكثير من الإجراءات والتكثير على مستوى القضاء والمعينين بهذا العمل ونبدأ بقمعة حمل السلاح . وأضاف الصوفي أننا نتلقى شكواي في كل يوم نريد أن ننبه إليها مديري أمن المديرات في اليوم فهذا يشكو بمدري القسم وآخر يشكو بوكيل نيابة الأخر ومدري مديرية الأمن سنرسي تقييماً جيداً لمناقشة هذا الأمر وسنخصص يوماً في الأسبوع في هذه القاعة ونأتي بصاحب الشكوى ونطلب المدير المشكو به والجميع يعتقد سيرضي بهذه الطريقة لأنها تحقق العدل للجميع وأردنا أن نخبركم بهذه الطريقة حتى لا تفاجئوا احدنا عند طلبه للحضور لهذه القاعة وفضية حمل السلاح وحالة الضوائية والفضوى لا ترضى أي حد ولا لصحة الخائف على نفسه بان يحيى نفسه ونسعى لتفعيل تاتي الدولة وهو ان ينتهي السلاح من المدينة والقانون واضح في هذا الأمر من حيث ترتيب استخدامه على السنوات التي ذكرت في القرار والذي لا يسمح حمل السلاح في المنابر وفي المرافق ولا في الزي

وفد تجاري يفني زور الهدن نهاية الشهر الجاري

بين غرقتي الأمانة وينودلهم إقامة مشاريع استثمارية مشتركة بين البلدين.

وقال الأخ محمد محمد صلاح نائب رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية بالأمانة إن الوفد التجاري المكون من 13 رجلاً أعمال يستعرج خلال زيارته للهدن على ما هو عليه ويجربنا ويجرب الدولة ويرتبطها على النظر في الكثير من السياسات وكثير من الإجراءات والتكثير على مستوى القضاء والمعينين بهذا العمل ونبدأ بقمعة حمل السلاح . وأضاف الصوفي أننا نتلقى شكواي في كل يوم نريد أن ننبه إليها مديري أمن المديرات في اليوم فهذا يشكو بمدري القسم وآخر يشكو بوكيل نيابة الأخر ومدري مديرية الأمن سنرسي تقييماً جيداً لمناقشة هذا الأمر وسنخصص يوماً في الأسبوع في هذه القاعة ونأتي بصاحب الشكوى ونطلب المدير المشكو به والجميع يعتقد سيرضي بهذه الطريقة لأنها تحقق العدل للجميع وأردنا أن نخبركم بهذه الطريقة حتى لا تفاجئوا احدنا عند طلبه للحضور لهذه القاعة وفضية حمل السلاح وحالة الضوائية والفضوى لا ترضى أي حد ولا لصحة الخائف على نفسه بان يحيى نفسه ونسعى لتفعيل تاتي الدولة وهو ان ينتهي السلاح من المدينة والقانون واضح في هذا الأمر من حيث ترتيب استخدامه على السنوات التي ذكرت في القرار والذي لا يسمح حمل السلاح في المنابر وفي المرافق ولا في الزي

صنعاء / أنور حيدر :

يزور وفد تجاري يفني عاصمة الهدن وينودلهم نهاية الشهر الجاري.

وقال الأخ محمد محمد صلاح نائب رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية بالأمانة إن الوفد التجاري المكون من 13 رجلاً أعمال يستعرج خلال زيارته للهدن على ما هو عليه ويجربنا ويجرب الدولة ويرتبطها على النظر في الكثير من السياسات وكثير من الإجراءات والتكثير على مستوى القضاء والمعينين بهذا العمل ونبدأ بقمعة حمل السلاح . وأضاف الصوفي أننا نتلقى شكواي في كل يوم نريد أن ننبه إليها مديري أمن المديرات في اليوم فهذا يشكو بمدري القسم وآخر يشكو بوكيل نيابة الأخر ومدري مديرية الأمن سنرسي تقييماً جيداً لمناقشة هذا الأمر وسنخصص يوماً في الأسبوع في هذه القاعة ونأتي بصاحب الشكوى ونطلب المدير المشكو به والجميع يعتقد سيرضي بهذه الطريقة لأنها تحقق العدل للجميع وأردنا أن نخبركم بهذه الطريقة حتى لا تفاجئوا احدنا عند طلبه للحضور لهذه القاعة وفضية حمل السلاح وحالة الضوائية والفضوى لا ترضى أي حد ولا لصحة الخائف على نفسه بان يحيى نفسه ونسعى لتفعيل تاتي الدولة وهو ان ينتهي السلاح من المدينة والقانون واضح في هذا الأمر من حيث ترتيب استخدامه على السنوات التي ذكرت في القرار والذي لا يسمح حمل السلاح في المنابر وفي المرافق ولا في الزي

عدن / أحمد باغريبي :

تختتم اليوم الأربعاء فعاليات الدورة التدريبية التخصصية للكوادر الصحفية وكالات الأنباء اليمنية/ سبأ/ فرع عدن في مجال القضايا المجتمعية والذي ينظمها برنامج (EMCAR) التابع لمنظمة (سنش أف) الدولية واستمرت ثلاثة أيام (21 - 19 يناير 2009م) بقاعة معهد التدريب الإعلامي التابع لوزارة الإعلام في عدن.

وكان المشاركون (15 مشاركاً ومشاركة) في الدورة قد قاموا أمس الثلاثاء (20 يناير 2009م) بالزيارة الميدانية إلى مركز الطفولة الآمنة في عدن واستمعوا من أخصائى ميام مبارك مدربة المركز عن نشاط المركز كأحد منظمات المجتمع المدني ودوره في التخفيف من آلام الطفولة وتوفير الرعاية الكافية لهم.

وأفادت الأخت هيام مبارك أن المركز يوزي أكثر من خمسين طفلاً ينتمون لعدد من المحافظات اليمنية ممن أجيروهم الطرف للبيش في الشوارع والتشرع بعيداً عن والديهم والأهل.

وتطرق في سياق حديثها للمشاركين في الدورة التدريبية عن صحيفي وكالة الأنباء اليمنية/ سبأ) إلى أن المركز يقوم بدوره بتوفير الإسكان في ظل أوضاع مادية صعبة وبجهد تقدم من مكتب محافظ عدن وبعض رجال الخير بالمحافظة، داعية جهات الاختصاص لتخصيص مبلغ شهري ثابت لتسيير أنشطة المركز ولكي يستطيع القيام بدوره في إيصال الأعداد المتزايدة من أطفال الشوارع.

وقام المشاركون بعد ذلك بجولة في أرجاء المركز وتعرفوا من قرب على أوضاع الأطفال الذين أجيروهم على العيش في الشوارع ومن ثم انتقلهم إلى مركز الطفولة الآمنة التي وفرت لهم كل الرعاية من تعليم وإيواء وكساء وتربية وجو

تضمنت التدريب على وسائل وأساليب تناول القضايا المجتمعية

اليوم.. اختتام فعاليات الدورة التدريبية لصحفي وكالة (سبأ) بـعدن



©14OCTOBER

أسرى أمن ومحيم. عقب ذلك تلقى المشاركون في الدورة محاضرة قيمة من المدرب ومنسق الدورة الأستاذ/ نصر مارك باغريبي عن نتائج النزول الميداني مركز الطفولة الآمنة وأساليب وكالاتهم في وسائل الإعلام وتسلية الضوء على مثل هذه القضايا الاجتماعية المساعدة على إيجاد الحلول لها والتخفيف من وطأتها.

وأشار الأستاذ/ نصر مارك باغريبي إلى أهمية التعرف بعقد القضايا الاجتماعية وإعداد التقارير وتوزيعها والبيانات عنها، . موضحة أهمية مشاركة الصحفيين في القضايا المجتمعية

عملي قامت به، حيث تم توزيع خبر صحفي تناولته عدد من الصحف المحلية والعربية حول أختلاف الطفل أحمد العديني الذي اعتبر من أبرز القضايا التي تناولتها الصحف.

كما يذكر أن التدريب في هذه الدورة تضمن التعرف على أبرز القضايا المجتمعية المقترضة بالصحفيين التركيز عليها.

وقد استطلع المشاركون والمشاركات في هذه الدورة وبعدهم (15 مشاركاً ومشاركة) من تلقى العديد من مواضيع التدريب والتطبيق الميدانية وتحديد أبرز القضايا المجتمعية التي على الإعلاميين والصحفيين ووسائل اتصالهم التعامل معها وتحقيقها خدمة للمجتمع ودعماً للتغيير والتحويلات المجتمعية التي تتطلبها بلادنا.

هذا وبإمطار مشروع برنامج (EMCAR) التابع لمنظمة سنش أف الدولية في نهايته إن يتلقى ما يقرب "450" صحفياً وإعلامياً ومحرراً وأخريين التدريب حول أفضل الأساليب والمنهج لتغطية وتناول القضايا الاجتماعية. كما سيتم تدريب 60 من الناشطين المدنيين والعاملين ضمن مؤسسات المجتمع المدني حول الصلوات الإعلامية والتقوية للثبات الاجتماعي والاتصال من أجل الدفاع والمناصرة. و سيتم ذلك ثمان منحة مالية معينة تطبيقية تنافسية تقدم المؤسسات المجتمعية المدني المشاركة في المشروع - أمين أن يعجز ذلك مؤسسات المجتمع المدني للتناول وتعالجها الموضوع بشكل أوسع وأشمل من خلال تشكيتها وأهدافها وتعاملاتها اليومية.

ويأمل على المستوى البعيد أن يزداد عدد المقالات والبرامج التي تتناول القضايا الاجتماعية والمعددة من قبل مستهدفه المبشرين وغير المبشرين .

عمران / طارق العيسى :

كرس اللقاء للتعهد اسم لمدراء الإدارات الصحفية والتدريب واعضاء المجلس المحلي بكتبة الصحة العامة والسكان بمحافظة عمران لمناقشة استعداد وإدارة تنفيذ حملة التطعيم ضد مرض الكزاز المرتع تنفيذها بتاريخ 1/26 / 2009م التي تستهدف تطعيم (147.435) امرأة من الفئة العمرية (45-15) عاماً وبرنامجاً وثمانية عشر موقفاً ثابتاً وثمانين وثمانين وخمسين موقفاً متحركاً وأشراف أربعة وثمانين مشرفاً وسبعة وعشرين مشرفاً مديريه.

وقال الأخ حدي صالح العمدي مدير إدارة التخصيص بالمحافظة تم الانتهاء من استكمال الإجراءات ووضع الخطط والبرامج والخرائط للتدريب حملة التخصيص ضد مرض الكزاز لسبعة عشر مديرية بعد استبعاد ثلاث مديريات (عمران وريدة وخارف) كون تلك المديرات سبق وأن نفذت فيها حملات ضد مرض الكزاز لذات الفئة العمرية وأضاف انه تم استلام كافة مستلزمات الحملة والتي تم توزيعها وإطلاعهم على سير الحملة ومطالباتهم بالتوعية الصحية لآباء فرى وأرباب المديرات لما يعود عليهم بالفائدة الكبيرة والتخلص من هذا المرض الذي راح ضحيته الكثير من الأرواح بسبب إهمال التطعيم حضر ورشة العمل الدكتور عبد العتي على العزني مدير عام مركز إدارة العامة والسكان والمدير المساعد لإدارة التخصيص بالوزارة ومشرفون مركزيين وأربعة وثلاثون موظفاً من مدراء الصحة ومشرفي التخصيص بالمديريات.

أخي المواطن ..أختي المواطنة .. لا تبخل بالتبرع لأبناء غزة على الحساب الحكومي رقم (3) في كافة البنوك العاملة في اليمن وفروعها والسلطة المحلية في المحافظات والمديريات والهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني



فيما يشارك (68) متدرباً في دورة عن الكزاز محافظ مأرب يدشن توزيع معونة القمح الإماراتية



©14OCTOBER

مأرب / محمد سالم الجداسي : دشن محافظ مأرب باج ن علي الزيداني ومعه الأخوان علي محمد الصوري مدير عام صندوق الرعاية الاجتماعية وعبد العتي القاطل مدير عام المؤسسة الاقتصادية عالية توزيع معونة القمح الإماراتية المقدمة من سمو الشيخ خليفة بن زايد رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة لبلادنا التي تشمل المستفيدين من صندوق الرعاية الاجتماعية.

وأثناء عملية التخصيص في المؤسسة الاقتصادية بعاصمة المحافظة أشاد الزيداني بدور الدعم السخي من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة ، مؤكداً ضرورة تحري الدقة والمصداقية في إيصال تلك المعونات إلى المستحقين بدأ بيد . مشمناً الموقف الإنساني العظيم لرئيس دولة الإمارات ومواقفها الداعمة والمساندة لليمن في كافة الجالات.

وقال الصوري إن إجمالي المستحقين الربعية لتلك الحالات تصل إلى 176 مليوناً و300 ألف و400 ريال.

وعلى صعيد آخر بدأت في قاعة المعهد الصحي بمحافظة مأرب فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بالمشاركين والشركاء في حملة الكزاز الوليدي التي ستبدأ في 24 من الشهر الجاري ولدة ستة أيام متتالية. وقال: لابد من العمل الجاد والمخلص لإنتاج فعاليات الحملة من النساء المديرات ومعظمهن فليات ومرمضات، وأكد مفتاح ضرورة تحقيق النجاح المطلوب في هذه الحملة كونها تمثل أمية كبيرة في القضاء على مرض الكزاز الوليدي في محافظة مأرب.

افتتاح دورة الموازنة العامة للدولة وتحديات أهداف الألفية الإنمائية في إب

وفي حفل افتتاح الدورة للمقام صباح أمس بقاعة الاجتماعات بديوان عام محافظة إب التي / أمين الورافي أمين عام المجلس المحلي في المحافظة كلمة أكد في بدايتها أهمية إقامة هذه الدورة، معتبراً أن هذه الدورة تهدف الإرتقاء بالموازنة العامة للدولة. وشدد على الاستفادة منها جيداً. كما ألقى الأخت / رؤوفة الشرفي رئيسة مؤسسة برامج الثقافة كلمة استعرضت فيها الإطار الفكري لبرنامج التنمية في إب.

كما ألقى الدكتور / أحمد شجاع الدين رئيس جامعة إب كلمة أوضح فيها أهمية الدورة.

بعد ذلك بدأت جلسات اليوم الأول ادارها الدكتور / علي الديومي خبير متخصص وتضمنت جلسات الوازنات وقاموساً سهلاً للجمع.

استعدادات حملة التطعيم ضد الكزاز بهمران

وقرر الأخ محمد أحمد سعيد الحاج الأمين العام للمجلس المحلي لائحة تنظيم إجراءات التكليف بالحضور وضبط وتطبيق الغرامات القانونية على المتخلفين عن الحضور وتنظيم آلية توريد الغرامات وصرف الحوافز للأفراد الكلفين بالحضار وضبط والمتخاضين وفقاً لأحكام تنظيم إجراءات التكليف بالحضور وتضمنت 130امادة تنظيم العملية.

وعند الانتهاء فتح باب النقاش حول حمل السلاح والعراقيل التي تواجه الضباط وعمليّة الإحضار إلى الأقسام وعقب على ذلك الأخ منصور العلوي رئيس النيابة قائلًا بأن يكون اللقاء شريفاً وفي نوع من التوعية وإذا هناك مشاكل تواجه الشرطة ونحن أيضاً نواجه مشاكل لكن عندما نجتمع نزيل تلك الخلافات أو سوء الفهم ونحن كنا ممنوعين بتطبيق القانون مثلكم بالضبط وكل ما في الأمر العبد الذي بيننا والذي يجعل كل واحد مننا يتحمل على الآخر.



حريق التواهي..ماذا كشف؟!



أثمار هاشم

اندلع مساء الأحد الموافق 18 / 1 / 2009م حريق هائل في منطقة التواهي خلف السوق استزخم وقتاً طويلاً لإخماده وكانت النتيجة احتراق كامل لمزليتين خشبيتين (صندقتين) ومزحل مكون من طابقين وأخرقيد البناء.

الحريق لم يكن بفعل فاعل بل كان سببه شععة أشعلتها امرأة تعيش في (صندقة) مع أطفالها وليس هناك كهرباء لديها ، المرأة نامت والشعلة مشتعلة وبفعل الرياح انقلبت تلك الشععة نحو الفراش وأضمرت النار فيه وهنا كانت الفتيلة الأولى لبدء هذا الحريق الكبير ولم تستيقظ المرأة وأطفالها إلا والنار لتتهم كل شيء .

حاول البعض إطفاء الحريق بماء ولكن للأسف هذه الخدمة هي التي ساهمت في زيادة اشتعال النيران.. كيف ذلك ؟! لأن أعمدة الكهرباء كانت أسلاكها متدلية وعندما لامستها المياه أحدثت تماساً كهربائياً كبيراً ما أدى إلى انتقال النيران إلى البيوت المجاورة!!علماً بأن المواطنين كانوا قد اتصلوا بعمليات الإطفاء والكهرباء وبالقومهم من الحريق وهؤلاء بدورهم ودهمهم بالمحي، إلا أنه لم يأت أحد منهم وهو مدافع المواطنين إلى محاولة إخماد الحريق بماء.

أربع سيارات إطفاء وصلت للمكان ظلت عاجزة لفترة عن إخماد الحريق بسبب التماس الكهربائي الذي كانت شظاياها تتطاير في مكان الحريق ودفعت الناس الذين تجمعوا هناك للفرار خشية أن تصيبهم تلك الشظايا. وفي الوقت الذي كان يفترض فيه أن يأتي مع كل سيارة إطفاء عدد لياست به من الأطفالين لحمل الخرطوم الكبير للمياه الذي لم يكن طوله كافياً للوصول إلى أحد المنازل لكونه مرتفعاً بعض الشيء فلم يكن يصل مع كل سيارة سوى 3 أو 4 أطقائين ، ولولا مساعدة بعض الشباب الذين كانوا متواجدين هناك لما تمكن رجال الإطفاء من حمل خرطوم المياه.

عادة ما يخلط بماء مادة تعمل على تكوين رغوة تسهم في إطفاء الحرائق ولكن جميع سيارات الإطفاء اللوالة من الدفاع المدني كانت تحتوي على الماء فقط ؟!!

الملاحظ انه لم تتواجد أي سيارة إطفاء أو الإسعاف في مكان الحريق ما يدل على غياب التنسيق بين الجهات الثلاث المعنية بالأمر ففي الوقت الذي يتم فيه الإبلاغ عن حريق في منزل يفترض أن يكون هناك خط مفتوح بين الدفاع المدني ومؤسسة الكهرباء والإسعاف لتجنب حدوث أي تماس كهربائي وخشية أن يصاب أي شخص بالحريق وكذا تقديم المساعدة للأشخاص المصابين بالأمراض الصدرية الذين قد يتعرضون لأي مشاكل صحية بسبب الدخان.

هذا الحريق أئبت غياب التنسيق وكذا وجود إهمال لأعمدة الكهرباء المتدلية أسلاكها، وصحيح أن الحريق لم ينجم عنه ضحايا في الأرواح ولكن الأضرار المادية التي نجتت عنه كبيرة جدا ويصعب التعويض عنها خاصة وأن بعض تلك المنازل حديثة البناء. فمن يعوض أصحاب تلك المنازل؟! وأين أسر بكاملها قد خسرت منازلها بسبب هذا الحريق ؟!

نتمنى من محافظتنا الدكتور عدنان الجفري أن يأخذ هذا الوضع بعين الاعتبار، والعمل على مساعدة المتضررين من الحريق بأسرع وقت ممكن كونهم عائلات ينهم أطفال ونساء ويصعب على الأقارب أو الجيران تحمل عائلة إضافية بينهم .. لذا فإننا نقترح إنشاء صندوق طوارئ لإغاثة متضرري الحرائق أو أي كارث أخرى قد يتعرض لها الناس في عدن وتنسب في تدمير منازلهم كلياً أو جزئياً.